

القضية العربية بأسرها ، وأضاف « بان هذه الجولة تجيء اثر حدوث تطورات اخيرة للنزاع في الشرق الاوسط ، ووصفة خاصة بعد اتفاقات كامب ديفيد التي قال انها تستهدف اضعاف الامة العربية » .  
اما عن معادلاته في تونس مع كل من الحبيب بورقيبة ورئيس الوزراء التونسي الهادي شويره ، بحثت مع المسؤولين التونسيين هذه التطورات .  
وكذلك الموقف السائد في الجنوب وهو الموقف الناشئ عن الاعتداءات الاسرائيلية ( السفير ٩/١٨ ) .

و جدير بالذكر ان الرئيس الحبيب بورقيبة كان قد قدم اقتراحا من اجل عقد قمة جزائري - مغربي للبحث في نزاع الصحراء ، حيث قبلته المغرب ، ورفضته الجزائر لان النزاع القائم ، هو بين المغرب وجبهة البوليزاريو . ومن جهة اخرى اوربت وكالة الصحافة الفرنسية تحليلا من الرباط قالت فيه ان ما عرضته مصر مؤخرا بشأن تزويد المغرب بالرجال والعتاد الحربي قد ادى الى ازدياد قلق القادة الفلسطينيين . حيث يدرك هؤلاء انه في حالة وقوع حرب سافرة بين المغرب والجزائر فان ليبيا التي ابرمت مع الجزائر اتفاقية دفاع مشترك ستقف الى جانب الجزائر مما سييسر حتما عن رد فعل مصري ، ولهذا يبذل القادة الفلسطينيين سرا جهودا مضاعفة للوساطة بين المغرب والجزائر ( السفير ٩/١٧ ) .

زيارة الاردن كثرت الانباء في الفترة الاخيرة ، من ان الاردن يروج لمشروع المملكة المتحدة ، وان منظمة التحرير الفلسطينية منحت الاردن حق التفاوض باسمها من اجل استعادة الضفة الغربية المحتلة . ففي تقرير صحفي اسرائيلي في ٩/١٤ ذكر ان الاردن يروج لمشروع عمره سبع سنوات لحل القضية الفلسطينية ، ويضمن الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية كجزء من المملكة المتحدة .

ونسبت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية الى مصادر مصرية قولها ان الاردن سيحتفظ بمسؤوليات الدفاع والعلاقات الخارجية للمنطقة المدارة ذاتيا والتي ستكون القدس الشرقية عاصمتها ، وبامكانية ضم قطاع غزة الى هذا الكيان . وان هذا المشروع قد عرض على وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي زار الاردن في شهر اب الماضي . ( السفير ٩/١٤ ) .  
من جهة اخرى ، اعلن انور الخطيب ( محافظ

خير امتنا . وقد بحثنا الموضوع في مونروفا وهانانا وما نزال نتابعه من موقع مسؤولياتنا داخل الامة العربية . ( وما ٩/١٦٦ ) .

لقد بدأت زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اولا للجزائر ( ٩/١٥ ) ، حيث اجتمع بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، غادر بعدها متوجها الى المغرب حيث اجتمع بالملك الحسن الثاني في ايفران . وقضى يومين من المباحثات مع المسؤولين المغربية ، تندرج في اطار المشاورات التي تجريها منظمة التحرير الفلسطينية مع الدول العربية في اطار الموقف الراهن في العالم العربي ( وما ٩/١٦٦ ) .  
وقال عرفات لدى وصوله ان ترتيبات زيارته تمت عندما اجتمع الى رئيس وزراء المغرب المعطي بو عبيد خلال مؤتمر قمة عدم الانحياز في هافانا .

ونسبت الوكالة المغربية للانباء الى مصادر فلسطينية في الرباط قولها ان زيارة عرفات للمغرب تأتي ضمن نطاق الوساطة التي تقدم بها منظمة التحرير الفلسطينية بين المغرب والجزائر لاجراء حل للقوتر القائم في شمال غرب افريقيا ( السفير ٩/١٧ ) .

وفي ختام زيارته أكد بان هناك مؤامرة تحاك ضد الامة العربية منذ اتفاقيتي كامب ديفيد ، موجها بشكل خاص ضد الشعب الفلسطيني . اما الجانب المغربي فلم يصدر عنه اي تصريح او تعليق رسمي .  
على اي حال يعتد الزيارة املا في تهدئة الصراع المغربي - الجزائري حول الصحراء ، حيث تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية مساعيها الحميدة في هذه القضية منذ شهرين ( الرطلن ٩/١٨ ) كما علقت وكالات الانباء العالمية حول الزيارة لكل من المغرب والجزائر بان منظمة التحرير الفلسطينية تقدم مساعيها منذ شهرين ، وكما نقل هذه الزيارة على ان عرفات يبذل ما في وسعه لتفادي تاجيج نيران القوتر في هذه المنطقة من العالم العربي ( وما ٩/١٧ ) .

بعد تلك توجه عرفات الى تونس حيث مر بالجزائر بعد عودته من المغرب ، واجتمع بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مرة اخرى ووقالت وكالة الانباء الجزائرية ، انهما بحثا في الاقتراح الذي تقدمت به بعض الدول العربية لعقد مؤتمر قمة لبحث تطورات الوضع في المشرق العربي ، . ( السفير ٩/١٨ ) .

بعد وصوله تونس نفى عرفات انه قام بوساطة بين المغرب والجزائر بشأن الصحراء ، ولكنه قال بان كل ما يتعلق بالبلدين الشقيقتين ينعكس حتما على